

تمهيد:

منذ ظهور الإنسان وهو يطور الوسائل الطبيعية للرفع من مستوى عيشه، فقد اعتمد في بادئ الأمر على الأدوات الحجرية والعظمية ثم توالى الاختراعات عند اكتشاف المعادن. وقد حاول الإنسان التوصل إلى الأسس التي تقوم عليها دراسة وتحليل هذه الاختراعات، مما أدى إلى ظهور علم جديد يسمى: **التكنولوجيا** ولكن ما هي التكنولوجيا؟ وكيف يتم التطور التكنولوجي

1-تعريف التكنولوجيا :

التكنولوجيا كلمة يونانية الأصل مركبة من جزأين:

- تكنو : (Techno)

وتعني كل ما يتعلق بالفنون والحرف والتقنيات والمواد المستعملة في مختلف الصناعات.

- لوجيا : (Logie)

وتعني علم أو دراسة أو تحليل.

فالتكنولوجيا إذن علم يهتم بالدراسة والتحليل التقني لكل ما اخترعه الإنسان قصد تحسين مستوى

العيش.

2- الشيء التقني : Objet Technique

هو كل ما اخترعه الإنسان لتلبية حاجياته وتحسين مستوى عيشه.

مثال : سيارة، هاتف، حاسوب...

3- التطور التكنولوجي:

عرفت الصناعات تقدماً باهراً مع مرور الزمن، وما هذا إلا مظهر من مظاهر التطور التكنولوجي الذي سنحاول إبرازه من خلال الأمثلة التالية :

- في مجال النقل كان الإنسان يعتمد على قدميه للتنقل بعدها سخر الدواب للتخفيف من متاعبه بعد ذلك قام بابتكار العجلة التي مكنته من تحقيق سرعة أكثر وبجهد أقل، فابتكر العرببة ثم الدراجة بأنواعها فالسيارة والقطار والطائرة والصواريخ لغزو الفضاء.
- في المجال الصناعي كان الانسان يستخدم أدوات يدوية و مع مرور الزمن أصبح يعتمد على آلات جد متطورة تمكنه من مضاعفة الإنتاج و من دون بذل جهد عضلي.
- في مجال التواصل بدأ باستعمال اشارات بالدخان و ها نحن بعصر الاتصالات السلكية و اللاسلكية الهاتف المتنقل و الإنترنت...

ملاحظة :

لا بد من أن نشير إلى أن التطور التكنولوجي له إيجابيات كثيرة تفيد الإنسان في حياته، ولكن له كذلك سلبيات من بينها: تلوث البيئة بسبب المعامل، وارتفاع الحوادث...

تطبيق :

انطلاقاً مما سبق حاول إبراز التطور التكنولوجي لوسائل الإنارة عبر العصور.